خصائص الشعر في عصر النبوة

كانت المقدمة الطللية أهم ما يميز الشعر الجاهلي، وهي من التقاليد الشعرية التي صحبت الشعر في الإسلام، وابتدأ بها المحدثون في قصائدهم الطويلة، وأشهرهم رائد الإحياء محمود سامي البارودي.

ويرجع تاريخ هذه المقدمة إلى رجل يسمى عروة بن حزام جاء ذكره في أشعار الجاهلية، وقد قيل عنه إنه أول من جوّد الشعر، ووضع أسسه، ومنها المقدمة، قال امرؤ القيس :

عُوجا على الطَّلل المحيل لأننا نبكي الديار كما بكى ابنُ حِزامِ

وأصبحت المقدمة تقليدًا متبعًا عند الشعراء، فالشاعر يفتتح القصيدة بوصف الأطلال (آثار الديار) والبكاء عليها.

وينتقل من وصف الطلل وبكاء آثار الديار إلى وصف الناقة أو الفرس، ومشقة السفر ليلاً أو نهارًا، ويصف مظاهر الطبيعة من حوله وتأثره بها وعلاقته بها، فيصف الناقة أو الفرس بأشياء تحيط به مثل الحيوانات والنباتات، ثم يدخل في موضوع القصيدة أو غرضه، فيمدح أو يهجو أو يفخر أو يعاتب أو يعتذر أو يرثى.

ونجد هذه المقدمة في شعر الإسلام عند الشعراء حديثي عهد به، فقد بدأ بها كعب قصيدته التي اعتذر فيها للرسولﷺ ومدحه فيه، ونجدها في بعض قصائد حسان الإسلامية الطويلة؛ لكنه لا يطيل الوقوف على الأطلال ولا يسترسل في الوصف فقد جدد فيها فأبدل ذكر الأطلال بالتغزل في وصف الرسولﷺ وتأمل سحر جماله وبيان منطقه وكرم خلقه، ولم يصف الناقة، ولم يتبدّ في شعره؛ لأنه حضري.

وقد جاءت المقدمات موجزه عند حسان، ويتخلص منها في عُجالة ويدخل في موضوع القصيدة، فيقول : "فدع هذا" و "فدع ذكر دارٍ".

ويدخل في موضوع القصيدة دون إطناب. وقصيدته التي قالها في فتح مكة : "عفت ذات الأصبع فالجواء" وحديثه عن شعثاء والخمر، تعد من أطول مقدماته في الإسلام، وليست إلا تقليديًا رمزيًا يستهل به الشاعر قصيدته، وليست بأطول من مقدمة كعب بن زهير التي تجاوزت نصف عدد أبيات القصيدة، ولم يك كعب صاحب رصيد في الإسلام، فهي الأولى، بيد أن كعب بن مالك كان أكثر هدوءًا وأعذب لفظًا وأرق أسلوبًا في شعره من حسان وكعب، فالرجل رقيق الطبع صاحب حس مرهف، ليّن اللفظ، وكان عبد الله بن رواحة على شاكلته، بيد أنه كان في رجزه وشعره الحماسي أشد انفعالاً وثورة، وقد كان الرجل أفضلهما دينًا وأكثرهما جهادًا بسيفه، وتميز هجاؤه في المشركين بذم الشرك والظلم

والفحش وما كان عليه المشركون من خلق ذميم، وقد أوجعهم هذا الهجاء بعد إسلامهم، فقد عيّرهم بكفرهم وصدودهم وغيهم. والقصيدة الجاهلية لها علاقة قوية بالبيئة فقد تفاعلت معها وتأثرت بها، فجسدتها وصورتها، فهم يصفون رحلاتهم في الصحراء، وما يركبونه من إبل وخيل، ويشبهون الناقة في سرعتها ببعض الحيوانات الوحشية، ويشبهونها بقوة بعض الحيوانات.

وقد وقع في القصيدة الإسلامية مثل ذلك، ولكنها لم تستطرد في الوصف ولم تتكلف الحديث عن الناقة والفرس وغير ذلك مما وصفه الشعراء كالذئب، والآرام ... فالشاعر قد يقتضب في المقدمة، ليدخل إلى الموضوع شوقًا إليه وتلهفًا للحديث عنه، والأحداث الخارجية كانت سريعة التطور وليس لدى الشاعر فرصة كافية يتأمل فيها الطبيعة الرحبة وتفحص معالمها، فهم يخوضون غمار المعارك التي شغلتهم عن النظر في رغباتهم الشخصية، وصرفتهم عن الغزل وموضوعات الطرف الأخرى.

وتألفت القصيدة الجاهلية من وحدات موسيقية متساوية في الأبيات، وهي التي عُرفت في الإسلام ببحور الشعر، وصارت عِلْمًا معروفًا، وقد وضع أسسه شعراء الجاهلية، وتعرف عليه العلماء في الإسلام. وابتكر الجاهليون القافية الموحدة في نهاية الأبيات فينتهي كل بيت بنهاية واحدة في حرف أو حرفين يعرف بحرف الروى. وقلدهم الإسلاميون في ذلك. وقد وقع بعض الاضطراب فيها، لأن علم العروض لم يظهر بعد، فالشاعر كان يقيم قصيدة على إيقاع في نفسه، فأخطأه أحيانًا في بعض المواضع، ولهذا تكثر الزحافات ويكثر الإقواء (اختلاف حركة الروّى عن الأصل الذي يجب أن تكون عليه). كأن يحرك الساكن، ويضم المجرور ويفتح المكسور وغير ذلك. وذلك ليجعله على حرف الروى في القصيدة، ويقع هذا نادرًا. وتوجد علاقة بين الوزن وإيقاع بعض الأصوات في الطبيعة أو المحيط الذي يعيش فيه الشاعر. فقد رأى بعض العلماء أن بحر الرجز أقدم أوزان الشعر العربي، وأنه تولد من السجع، وهو مرتبط بالحُداء ووقع أخفاف الإبل في سيرها، وتولدت منه الأوزان الأخرى. وهو أكثر الأوزان شيوعًا، ويُعد وزنًا شعبيًا.

وهذا الرأى لا يحظى بالقبول عند بعض العلماء، لأن معظم فحول الشعراء نظموا قصائدهم المشهورة في بحر الطويل والبسيط والكامل والوافر والسريع والمديد والمنسرح والخفيف والوافر والمتقارب والهزج.[1]

وأكثر الأوزان استخدامها منها الطويل؛ لأنه يسع الحكى، ثم البسيط والكامل،واستخدموا

---

(1) ارجع إلى العصر الجاهلي، شوقي ضيف دار المعارف صـ١٨٦.

الإيقاع العالي، والقوافي التي تنتهي بأصوات شديدة نحو الهمزة، والدال، والباء، والتاء، وسبق حرف الروى قبلها بمد ليزيدها قوة في موضعها، وقلدهم الإسلاميون في هذا الإيقاع والروى.

وقد ربط بين أبيات القصائد مضمون عام، وبعضها يفتقد إلى الربط الداخلي، فالقصائد التي تعلقت بأحداث معينة فيها ترابط واتساق، والقصائد الطويلة تعددت فيها الموضوعات، فشكلت كل فكرة وحدة لها صلة بما جاورها، فقد ربط كعب بين سعاد والناقة، فالناقة ستحمله إليها، وربط بين الناقة والاعتذار، فالناقة التي ستحمله إلى الأرض التي تقيم فيها سعاد، هي التي حملته إلى النبيﷺ، فأوجد علاقة غير مباشرة بين سعاد والاعتذار، وهي علاقة بعيدة، لاختلاف الغرضين.

واتهم بعض الباحثين القصيدة العربية القديمة بالتفكك، وعدوا البيت وحدة بناء القصيدة، أو وحدة مستقلة عما جاوره وهذا غير صحيح، فقد وجدنا ربطًا مضمونيًا بين موضوعات قصائد كعب بن مالك، وربط بين أجزاء القصيدة على مستوى الشكل فاستعان بحروف العطف والتعليل والضمائر، والإشارات في الربط بين الجمل، فتماسكت البنية الداخلية.

وقد وقع تقديم وتأخير في ترتيب أبيات بعض القصائد، وقد وقع ذلك بسبب الرواية الشفوية، وكان العلماء على علم بما وقع فيه اختلاف في الترتيب، وقد كان الربط الداخلي يحول ويمنع وقوع هذا بيد أن الأبيات التي كثف فيها الشاعر المعنى وعبر فيها عن فكرة تامة، هي التي وقع في بعضها اختلاف في القصيدة؛ لأن الشاعر كان يحرص على تكثيف المعنى الذي يريده في بيت واحد.

وقد استوحى الشعراء الجاهليون والمخضرمون تشبيهاتهم وصورهم من البيئة، فشبهوا المرأة ببعض الحيوانات كالغزل والبقر الوحشي ، وشبهوا وضاءة الوجه بالسيف اللامع، اقتبسوا الصور من البيئة المحيطة، وليست متكلفة ولا غريبة ولم يسرفوا في المحسنات بل كانت عابرة غير متكلفة .

وقد تأثر الشعراء بالقرآن بعد أن تمكن الإيمان من قلوبهم واستقوا من علمه ونهلوا وتعللوا منه، فحفظوا القرآن وجالسوا النبيﷺ ولزموا حظيرته، واستعموا درر قوله، فوقع من القرآن الكريم والحديث الشعر ما وقع في شعرهم، فاقتبسوا لفظه وشاكلوا أسلوبه، وضمنوا معانيه أشعارهم فوافقت بعض معاني أشعارهم ما جاء في القرآن الكريم، فتهذب اللفظ وسما المعنى وارتفع على غيره من لفظ الجاهلية ومضامينها.

ويُعد شعر كعب بن مالك أكثر تأثرًا بأسلوب القرآن الكريم ومعناه ولفظه، فقد ضمن

شعره كثيرًا من معناه، واقتبس تراكيب قرآنية وغَيَّر فيها ومزجها بقوله وصاغ منها جملة جديدة تشاكل التركيب القرآني في كثير منها، واكتسب أسلوبه رقة وتهذيبًا من القرآن الكريم الذي وظف تركيبه ولفظه في شعره، وتستطيع أن تصل إلى نص الآية من شعره دون مشقه فالمشاكلة قريبة والاقتباس واضح.

وصحح القرآن الكريم كثيرًا من مفاهيم أهل الجاهلية الباطلة، ولعبهم بالألفاظ، ولحنهم في القول ليغيروا مراد الله تعالى تضليلاً واستهزاء. قال أبو جهل بن هشام، لما ذكر الله " شجرة الزقوم " تخويفًا بها لهم قال: يا معشر قريش، هل تدرون ما شجرة الزقوم التي يخوفكم بها محمد؟ قالوا: لا، قال: عَجْوة يثْربَ بالزُّبد، والله لئن استمكنا منها لنتزقمنَّها تزقمًا، فأنزل الله تعالى فيه :

﴿ إِنَّ شَجَرَةَ الزَّقُّومِ(٤٣) طَعَامُ الْأَثِيمِ(٤٤) كَالْمُهْلِ يَغْلِي فِي الْبُطُونِ(٤٥) كَغَلْيِ الْحَمِيمِ(٤٦)﴾[1][الدخان].

وتأثر الشعراء ببعض تراكيب القرآن الكريم يقال للمتكبر : ثاني عطفه : قال تعالى (ثاني عطفه) : ﴿لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ﴾[الحج:٩].

وثاني الجيد للكبرياء، قال الشماخ:[2]

نُبِّئت أن رُبَيْعًا أن رعى إبلاً يُهْدِي إليَّ خَنَاه ثاني الجيد

واستحدثت ألفاظ في الإسلام بمعان حديثة، ولها أصل موجود في لغة الجاهلين، وقد تطلب ما جاء به الإسلام من معاني جديدة تعبر عن مفاهيم دينية وما استحدثه الإسلام من معنى نحو : الإيمان، والكفر، والنفاق، والصلاة، والزكاة، والحج، وهي بدلالات جديدة غير التي كانت عليها في الجاهلية، فليس للجاهلية منها إلا اللفظ، وقد استحدث الإسلام لها معنىً جديدًا، فطور من دلالتها ووسع منها وانتشرت بفضله في الخطاب اليومي، وصارت مصطلحًا له مفهوم واضح في الإسلام.

وظهرت في الإسلام صيغ جديدة على بناء مصنوع نحو : الجاهلية: مصطلح جديد عبارة عن مصدر صناعي مكون من اسم الفاعل: جاهل واللاحقة "ية". ومثله الرهبانية.

وقد أُحدث في الإسلام، وهو مصطلح قرآني قال تعالى : ﴿يَظُنُّونَ بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ﴾[آل عمران:١٥٤]. و﴿أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ﴾[المائدة:٥٠] و﴿وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى﴾ [الأحزاب:٣٣] و﴿حَمِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ﴾ [الفتح:٢٦] . وهو

---

(1) السيرة جـ١/٣٨٧.المهل: كل شيء أذبته من نحاس أو رصاص، أو ما أشبهه، ويقال:هو صديد الجسد.

(2) الكامل جـ١/١٤ (ط العصرية). يهجو الربيع بن علباء السلمَى. ويقال للمائل برأسه كبرًا : متشاوِس.

للتعبير عن الزمن الذي كان قبل الإسلام.[1]

والرهبانية التي جاءت في القرآن الكريم أيضًا قال تعالى: ﴿وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ﴾[الحديد:٢٧].

واستخدم الشعراء على قياسها ألفاظ أخرى نحو : "عُنجهية" ورفاهية، قال حسان:[2]

ومن عاش منا عاش في عُنْجُهية على شظفٍ من عيشة المتنكِّدِ

وغلب على ألفاظ الجاهلية الطابع الحسي الذي يتعلق بذكر المحسوسات التي يدركها الجاهليون، فأدخل عليها الإسلام المعاني غير الحسية ، فدخلت الشعر مفردات بمعان جديدة ولها دلالات واسعة ومفاهيم متعددة، فالألفاظ في القصيدة الإسلامية غزيرة المعنى واسعة الدلالة.

فقد ظهرت الألفاظ الإسلامية التي تحمل دلالة جديدة تعبر عن روح العقيدة وأسسها، وهجرت ألفاظ أخرى وثنية، ولا شك أن الإسلام ارتقى بدلالات الألفاظ، فعبرت عن المعنوي والحسي، وتحولت من التعبير عن البداوة إلى ألفاظ حضارية تحمل مفاهيم واسعة.

فالشريعة التي تمنع الدواب والناس وتحجزهم عن البئر صارت أحكام الله تعالى التي تعصم المؤمنين من السقوط في المحارم والحدود.

والنفاق مشتق من النافقاء : جحر اليربوع يخدع به الصائد من يفترسه ويجعل لنفسه آخر يخرج منه، فاستخدم لقوم أبطنوا غير ما أظهروه. واشتق لفظ المؤمن من الأمان والإيمان، ويراد به التصديق، ومثله المسلم والإسلام وهما من إسلام الشيء.

والكفر في الجاهلية بمعنى الغطاء والستر، ومنه كفر الحب: واراه التراب وغطاه، وفي الشريعة: إنكار الله تعالى وجحده. والفسق من فسقت الرطبة، إذا خرجت من قشرها ثم صار للإفحاش في الخروج عن طاعة الله تعالى. ولكل لفظ منها مفهوم محدث في الإسلام على ما كان عليه في الجاهلية. والحج في الجاهلية القصد مطلقًا ، ويراد به في الإسلام زيارة بيت الحرام والطواف بالكعبة والوقوف بعرفة وأداء المناسك التي تتعلق به وشعائره بشروط. والصلاة كانت تعني الدعاء، والرحمة، والتعظيم، والترحم، والخير، ومنها قوله تعالى :﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ﴾[الأحزاب:٥٦].

وزاد في الإسلام الصلاة المخصوصة بحركات وقراءة على نحو مفروض لا تصح بخلافه. ومثلها : الركوع لم يكن على الهيئة التي في الإسلام والسجود من سجد : طأطأ

---

(1) المزهر جـ١/٣٠١.

(2) الديوان، دار الجيل، بيروت صـ١٢٤.

رأسه وانحنى. ومنه قول الشاعر لبعيره :

فقلن له : أَسْجِدْ لليلَى فأسجدا

وذلك لتركبه، وهو في الإسلام وضع الجبهة والأنف على الأرض لله تعالى.

والصوم : الإمساك، وهو في الإسلام الإمساك عن الطعام والمحرمات لله تعالى ويشترط فيه النية.

والزكاة : تعني النماء ، وهي في الإسلام ما يدفعه المرء عن نفسه وأهل بيته بقدر حدده الشرع من كل نوع.

الدين : ما يدين به المرء من عقيدة أو ملة، وذلك في الإسلام ويعني الخضوع، والذّل، ويُجمع دين على دِيَن وأديان، فجمع دَين مثل : نحَل، مِلل، وذلك من باب حمل الشيء على ما يفيد معناه، فقد حمل الدين على معنى النحلة، فجمعوا دين مثل جمع نحلة.

وقيل مفرد دَينَ : دينه، والمشهور دين، ومثل الحرة : تُجمع على حرائر، لأنها بمعنى الكريمة والعقيلة يجمعان على كرائم وعقائل.

وقد زاد الإسلام عليها معاني وهيئات وشروط لم تكن في دلالتها الجاهلية، فقد زاد الإسلام في دلالتها ما زاد، وهذه الزيادة تطور في دلالتها واتساع فيها وهو ما يسمى بالارتقاء اللفظي، ويقابله الانحاط وهو يصيب دلالة اللفظ واستخدامه، فيضيق ويستعمل بدلالة محددة في مجال غير شائع أو أن يظل مستعملاً في حدود ضيقة بمعناه الأول القديم، وقد يموت اللفظ فيهجر من الخطاب اليومي، ويصبح تراثيًا، ومن ذلك الألفاظ الجاهلية التي تتعلق بالوثنية وعادات الجاهلية.

ومن الألفاظ التي زالت وهجرت المرباع والنشيطة والفضول، وهي التي كان يأخذها السيد من الغنيمة في الحرب، وقد أبطلها الإسلام وجعل الخمس فقط للنبي ﷺ ينفق منه على نفسه وأهل بيته وفقراء المسلمين، ومن أتاه، ويهدي منه، فيرد فضله على المسلمين.

الصفي والصفية : ما يصطفيه الرئيس لنفسه من المغنم قبل القسمة مع الربع الذي له.

وقال أبو عبيدة : الصفي أن يصطفي الرئيس لنفسه بعد الربع شيئًا كالناقة والفرس والسيف والجارية، والصفي في الإسلام على تلك الحال.

وكانت الصفايا أو يصطفيه السيد لنفسه قبل التقسيم مما يعجبه في الغنيمة، وقد بقيت الصفية في الإسلام، فأطلقت على ما اصطفاه النبيﷺ في بعض غزواته، وخص بذلك، وكان ما يصطفيه يدخل مما له من الغنائم، وقد زال اسم الصفيّ بعد وفاتهﷺ، فلم يدعه أحد من خلفاء المسلمين؛ لأنه مما خص بهﷺ.

وقد اصطفى رسول اللهﷺ سيف منبه بن الحجاج يوم بدر، وهو ذو الفقار. واصطفى صفية بنت حيي بن أخطب، قيل رمى عليها رداءه لئلا يرغب في أخذها أحد؛ لأن الله تعالى أعلمه أنها ستكون زوجًا له، فانصرف المسلمون عنها.[1]

المرباع : ربع الغنيمة، وهو مما افتخر به سادة العرب، ومدح به الشعراء السادة.

الفضول : بقايا تبقى من الغنيمة، فلا تستقيم قسمته على الجيش لقلته وكثرة الجيش.

النشيطة : ما يغنمه القوم في طريقهم التي يمرون بها، وذلك غير ما يقصدونه بالغزو.

وقد جمعها عبد الله بن عنمة في رثاء بسطام بن قيس، فقال : [2]

لك المرباع فيها والصفايا وحُكْمُك والنشيطة والفضول

والإتاة : ما يؤخذ ضريبة، وما يفرضه السادة على العامة، وقد عاد مؤخراً عند المرابين وبعض المتعسفين من الحكام والشطار والحُلْوان : أجرة الدلال، والرشوة. وهو ما أبطله الإسلام.

وما ترك إطلاق لفظ "رب" على السيد والزوج؛ لأنه مما خص الله تعالى في الإسلام، فقد تورع المسلمون عنه قال الشاعر الجاهلي:[3]

وأَسلَمن فيها ربَّ كِنَدة وابنه وربَّ معدٍّ بين خبت وعَرْعَر

وكان العرب يسمون من لم يحج "ضَرورَة"، فترك لقول النبيﷺ "لا ضرورة في الإسلام". وقيل كان يقال ذلك لمن يدع النكاح تَبتُّلاً،أو الذي يحدث حدثًا،ويلجأ إلى الحرم.[4]

ومن ذلك قولهم "النوافج" للإبل تساق في الصداق، فكانت العرب تقول في الجاهلية للرجل إذا ولدت له بنت : هنيئًا لك النافجة. أي: المعظمة لمالك، وذلك أنه يزوجها، فيأخذ مهرها من الإبل، فيضمها إلى إبله، فينفجها أي : يرفعها. [5]

وقد استخدم الجاهليون تراكيب تركت في الإسلام لفساد معناها نحو : خَبُثَتْ نفسي ، واستأثر الله بفلان : حجرًا محجورًا، وهو لمعنيين : أحدهما : الحرمان، إذا سئل الإنسان قال : حجرًا محجورًا، فيعلم السامع أنه يريد أن يحرمه. ومنه قول الشاعر:[6]

---

(1) ارجع إلى : المزهر جـ١/٢٩٧.

(2) لسان العرب ١٤/٤٦٢، صفا، الأصمعيات صـ٢٨، والصاحبي صـ٩٠، وارجع إلى : الحكم القبلي في العصر الجاهلي، الدكتور محمود عكاشة، ط مكتبة الأنجلو، ٢٠٠٢، صـ٨٩.

(3) الخبت : المتسع من بطون الأرض، العرعر : شجر السرو. المزهر جـ١/٢٩٧.

(4) المزهر جـ١/٢٩٧.

(5) المزهر جـ١/٢٩٨.

(6) المزهر جـ١/٢٩٨ واللسان مادة : حجر وروى : حجت، والدهارير.

حنت إلى النخلة القُصْوَى فقلت لها حجرٌ حرام ألا تلك الدَّهاريس

وثانيهما:الاستعاذة، كانوا يقولون في سفرهم عند الخوف،حِجْرًا محجورًا. أي: حرام عليك التعرضُ لي. وبه فسر قوله تعالى: ﴿يَوْمَ يَرَوْنَ الْمَلَائِكَةَ لَا بُشْرَى يَوْمَئِذٍ لِّلْمُجْرِمِينَ وَيَقُولُونَ حِجْرًا مَّحْجُورًا﴾[الفرقان:٢٢] أي:يقول المجرمون ذلك كما كانوا يقولونه في الدنيا، وكانت العرب تدعوا للمخاطب أنعم صباحًا. وأنعم ظلامًا. ويقولون للملك: أبيت اللعن!، وقد استخدم شعراء الجاهلية هذه الأدعية، وتورع عنها شعراء الإسلام، فاستبدلوها بتحية الإسلام والدعاء بالرحمة والخير وحسن العاقبة.

ومفادنا من ذلك أن الإسلام أحدث تغييرًا هائلاً في الحياة العربية فنقلها من بداوتها وبدائيتها إلى الحضارة، وجعل من العرب الذين لم يعرفوا غير سلطان القبيلة سلاطين الدنيا وحكامها قرونًا طويلة، وقد انعكس ما أحدثه الإسلام من تغيير في المجتمع على الحياة الأدبية، فانتقل الشعر من البداوة إلى الحضارة فتهذبت لغته وارتقت معانيه ورق أسلوبه وتعددت أغراضه وأهدافه واتسعت مداركه، وصار في ركاب الدعوة واحدًا من جنودها ينافح عنها، ويعلو بما فيها.[1]

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين،،،

الدكتور محمود أبو المعاطي عكاشة
القاهرة – لاظوغلى

(1) انتهينا منه بالقاهرة في الاثنين، الثامن عشر من رمضان ١٤٢٥هـ، الأول من نوفمبر ٢٠٠٤م، ولكاتبه من الله الرحمة والمغفرة.

obeikandl.com

المراجع

١- إبداع الدلالة في الشعر الجاهلي، مدخل لغوي أسلوبي، الدكتور محمد العبد، دار المعارف طـ/ ١٩٨٨م.
٢- الإتقان في علوم القرآن، جلال الدين السيوطى، الهيئة العامة للكتاب طـ١٩٧٤م.
٣- أحكام القرآن، أبو بكر بن العربي، بيروت، دار الفكر، ١٩٧٢م.
٤- الأدب في عصر النبوة والراشدين، الدكتور صلاح الدين الهادي ط١/ ١٤٠٠هـ، ١٩٨٠م.
٥- الأغاني، أبو الفرج الأصفهاني، مؤسسة عز الدين مصورة عن دار الكتب.
٦- الأوراق، محمد بن يحيي الصولي، تحقيق ج. هيورت. دن. الهيئة العامة لقصور الثقافة.
٧- الاستيعاب في ذكر أسماء الأصحاب، أبو عمر بن عبد البر.
٨- أمالي المرتضى، غرر الفوائد ودر القلائد، الشريف المرتضى على نعيم الحسين الموسوى، تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم. دار الفكر العربي. طـ/ ١٩٨٨م.
٩- البداية والنهاية، عماد الدين بن كثير، تحقيق محمد عبد العزيز النجار، دار الغد العربي طـ/ ١٤١١هـ، ١٩٩١م.
١٠- البرهان في علوم القرآن، أبو عبد الله محمد بن بهادر بن عبد الله الزركشي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعرفة.
١١- البيان والتبيين، أبو عمرو عثمان بن بحر الجاحظ، المكتبة العصرية.
١٢- تاريخ الأدب العربي، بلاشير، ترجمة الدكتور، الدكتور إبراهيم كيلاني، دار الفكر، ١٩٨٤م.
١٣- تاريخ الأدب العربي، كارل بركلمان، ترجمة الدكتور عبد الحليم النجار، دار المعارف طـ٤/ ١٩٧٧م.
١٤- تاريخ الحكم في الإسلام دراسة في دلالة المصطلح، الدكتور محمود عكاشة مؤسسة مختار ٢٠٠١م.
١٥- التحليل اللغوي في ضوء علم الدلالة، الدكتور محمود عكاشة، دار النشر للجامعات ٢٠٠٤م.
١٦- تخريج الدلالات السماعية على ما كان في عهد رسول الله ﷺ من الحرف والصنائع والعمالات البشرية، أبو الحسن على بن محمد بن المعروف بالخزاعى التلمساني، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية طـ١٤١٥هـ، ١٩٩٥م.
١٧- تفسير القرآن العظيم، الحافظ ابن كثير، المكتبة التوفيقية.
١٨- الحكم ي الإسلام، الدكتور محمود عكاشة، مكتبة الأنجلو ٢٠٠٢م.
١٩- الحيوان، أبي عثمان بن بحر الجاحظ، تحقيق عبد السلام هارون، الهيئة العامة لقصور الثقافة.
٢٠- دار الطراز في عمل الموشحات، أبي القاسم هبه الله بن جعفر بن سناء الملك ، تحقيق جوده الركابي، الهيئة العامة لقصور الثقافة .
٢١- دلائل الإعجاز ، عبد القاهر الجرجاني، ٢٠٠٠م.
٢٢- دلالة الألفاظ الدكتور إبراهيم أنيس، مكتبة الأنجلو.
٢٣- دور الكلمة في اللغة، ستيفن أولمان، ترجمة وتعليق الدكتور كمال محمد بشر، مكتبة الشباب، ١٩٨٨م.
٢٤- ديوان حسان بن ثابت . دار الكتب العلمية، بيرون طـ٢/ ١٩٩٤م.
٢٥- الدلالة اللفظية، الدكتور محمود عكاشة، الأنجلو المصرية ٢٠٠٢م.
٢٦- ديوان امرئ القيس، صادر، بيروت.
٢٧- ديوان زهير بن أبي سلمى ، صادر، بيروت .
٢٨- ديوان لبيد بن ربيعة، صادر، بيروت .
٢٩- ديوان النابغة الذبياني، صادر، بيروت .

٣٠- ديوان النابغة الجعدى ، صادر، بيروت .
٣١- الروض الأنف في تفسير السيرة النبوية لابن هشام، عد الرحمن بن عبد الله بن أحمد الخثعمى السهيلي، مكتبة الكليات الأزهرية، مؤسسة مختار.
٣٢- سيرة النبي ﷺ ،أبو عبد الملك بن هشام، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، مكتبة دار التراث.
٣٣- شرح ديوان كعب بن زهير، صنعه الإمام أبو سعيد الحسن بن الحسين بن عبيد الله، ط١٣٦٩، ١٩٥٠م. الدار القومية للطباعة والنشر.
٣٤- شرح قصيدة كعب بن زهير في مدح سيدنا رسول الله ﷺ، جمال الدين محمد بن هشام الأنصاري، تحقيق محمود حسن أب ناجي. ط/ ١٤٠١هـ ١٩٨١م، الوكالة العامة للتوزيع ـ دمشق.
٣٥- شرح المعلقات العشر وأخبار شعرائها، الشيخ أحمد بن الأمين الشنقيطى، دار القلم، بيروت .
٣٦- الشعر والشعراء، عبد الله بن مسلم بن قتيبة، دار إحياء العلوم، بيروت.
٣٧- الصاحبي، على بن فارس، تحقيق أحمد صقر، مكتبة عيسى الحلبي، ١٩٧٧م.
٣٨- صحيح البخاري، بحاشية السندي، دار إحياء الكتب العربية.
٣٩- صحيح مسلم، بشرح النووي، هيئة المطابع الأميرية.
٤٠- طبقات فحول الشعراء، محمد بن سلام، دار المدني، جدة.
٤١- العقد الفريد، أحمد بن عمر بن عبد ربه الأندلس، تحقيق ثلاثة من العلماء، الهيئة العامة لقصور الثقافة.
٤٢- العصر الجاهلي، الدكتور شوقي ضيف، دار المعارف ١٩٧٧م.
٤٣- علم الاسلوب مبادئه وإجراءاته، صلاح فضل، الهيئة العامة لقصور الثقافة ١٩٨٥م.
٤٤- علم الدلالة، الدكتور أحمد مختار عمر، عالم للكتب القاهرة.
٤٥- العمدة في محاسن الشعر، وآدابه ونقده، ابن رشيق القيرواني، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، دار الجيل، بيروت ط٥/ ١٩٨١م.
٤٦- فتح الباري، بشرح صحيح البخاري، أحمد بن على بن حجر العسقلاني، دار التقوى، القاهرة.
٤٧- القاموس المحيط محى الدين بن يعقوب الفيزو آبادي، الهيئة العامة للكتاب ط١٩٧٧م، ١٣٩٧هـ.
٤٨- الكتاب، سيبويه، عمرو بن عثمان بن قُنبر، تحقيق عبد السلام هارون، مكتبة الخانجى، القاهرة.
٤٩- الكليات، معجم في المصطلحات و الفروق اللغوية، لأبي البقاء أيوب بن موسى الكفوى. مؤسسة الرسالة ١٤١٦هـ،١٩٨٨م.
٥٠- لذة النص، رولان بارت، ترجمة محمد خير البقاعى، المجلس الأعلى للثقافة ١٩٩٨م.
٥١- المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر، لابن الأثير، ضياء الدين نصر الله بن محمد بن عبد الكريم، تحقيق الدكتور محمد محي الدين عبد الحميد، المكتبة المصرية. لبنان، ط١٤١٦هـ ١٩٩٥م.
٥٢- المدائح النبوية في الأدب العربي، دكتور زكي مبارك، الهيئة العامة لقصور الثقافة، ٢٠٠٣م.
٥٣- مدخل إلي التحليل النبوي للقصص، رولان بارت، ترجمة، دكتور منذر عياشى، مركز الإنماء الحضار ط ٢٠٠٢م.
٥٤- مضمون المدحة النبوية زمن البعثة، الدكتور أحمد محمد النجار، دار القرآن، ١٤٠٢هـ ١٩٨٢م.
٥٥- زهر الآداب وثمر الالباب ، إبراهيم بن على الحصري، تحقيق البماوى، ط٢، عيسى الحلبى وشركاه ودار الفكر.
٥٦- المزهر في علوم اللغة، جلال الدين السيوطي، تحقيق ثلاثة من المحققين، دار التراث ط٣.
٥٧- معجم الشعراء، المرزباني، أبو عبيد الله محمد بن عمران بن موسى، تحقيق عبد الستار أحمد فرّاج، ط٢٠٠٣م.

٥٨- معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب، مجدي وهبه، كامل المهندس، مكتبة لبنان ١٩٨٤م.
٥٩- المغرب في حلى المغرب، ابن سعيد الأندلسي، تحقيق مجموعة من العلماء، الهيئة العامة لقصور الثقافة طـ ٢٠٠٣م.
٦٠- المعنى الأدبي من الظاهراتية إلي التفكيكية، وليم راى، ترجمة د.يوئيل يوسف، دار المأمون طـ١.
٦١- مفتاح العلوم، أبو يعقوب يوسف بن أبي بكر محمد السكاكي، دار الكتب العلمية، بيروت طـ ١٤٠٧هـ، ١٩٨٧.
٦٢- مقاتل الطالبيين، لأبي الفرج الأصفهاني، تحقيق السيد صقر،الهيئة العامة لقصور الثقافة.
٦٣- الموازنة بن أبي شعر أبي تمام والبحترى، لأبي القاسم بن بشر الآمدي، تحقيق السيد أحمد صقر، طـ٤، دار المعارف بمصر.
٦٤- الموطأ ، للإمام مالك بن أنس، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية.
٦٥- نظرية التلقى، روبرت هومبلت، ترجمة الدكتور عز الدين إسماعيل، النادي الأدبي، جدة ١٩٩٤م.
٦٦- نهاية الإيجاز في دراية الإعجاز، فخر الدين محمد بن عمر بن الحسين الرازي، تحقيق نصر الله حاجى ، دار صادر طـ١/ ١٤٢٤هـ، ٢٠٠٤م.
٦٧- الوزراء والكتاب محمد بن عبدوس الجهشيارى، تحقيق ثلاثة من العلماء، الهيئة العامة لقصور الثقافة.
٦٨- الوشى المرقوم في حل المنظوم، ضياء الدين بن الأثير، الدكتور جميل سعيد، طـ٢.

******

obeikandl.com